العدد ٤٩ — ١٠ مليمات — السنة الثانيه

المسرح

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

ذكرى مراد ...

٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥ ... !

فى مثل هذا اليوم من السنة الماضية توفى فقيد المسرح والفنون الاستاذ محمود مراد !

رحم الله مراداً اذن كلما ذكرناه .

ما كان أشد خطبه بجمودنا .

وما كان أشد فجيعتنا بموته السريع .

كان الرجل يجاهد فى سبيل الاصلاح يائسا من هذا الاصلاح .

كان يصارع الجمود فى البلد ، المخيم على الفنون . ثم يصارع أعداء يرصدون له فى كل مسلك من مسالك رأيه تسخيفا ، و يقيمون له فى كل شعبة من شعب جهاده سداً من العراقيل يبذل الرجل ليتخطاه قطعة من روحه ، و بدرة من ماله ، وحفنة من دمه !

وما زالت الروح تتضاءل فيفنى الجسم . وما زال المال يقل فتفتر العزيمة ، وما زال الدم يجف فينضب ماء الحياة ، حتى سقط الرجل صريع الداء ، فريسة المرض ... ثم مات ... !!

اذن فرحمة الله على مراد ... !!

***

كان مدرسا فى المدرسة الخديويه ، وفوق مجهود التدريس حمل نفسه عبء تلقين فنون التمثيل ، وتعويد الشباب الناشىء على حب المسرح وهوايته .

كان يقضى الليل متصلا بالنهار ليضع القطع المسرحيه خصيصاً للطلبة .. القطع ذات المغزى السامى ، التى تعود أن يملأها بالألحان الناهضه المقتبسة من الموسيقى الحديثة .

ثم أوفدته الوزارة لدراسة المسارح فى انجلترا مرتين وحصل كل ما يستطيع تحصيله فى تلك الفترات القصيرة ، ثم عاد الينا ، وجعل يضع تقريره الفائض عن الموسيقى الذي قدمه لوزارة المعارف فى ذلك الحين .

وعلى أثر هذا انتقل الى المكتب الفنى فى لجنة الفنون الجميلة بوزارة المعارف

وجد أمامه متسعا لامن الوقت ولكن فى المجال ، وان كان ذلك المجال محتاجا الي بسط وتمهيد ، فشمر وسعي ، وجاهد مستقتلا حتى كاد الغراس ينع فهوي الرجل قتيل جهده ومجهوده .

اذن فرحمة الله علي مراد

***

هاهو العام قد مر سريعا ، وتوالت الذكريات فى كل يوم من أعياد ومآتم

وها كل ذكري قد نالت قسطها من تعظيم وتخليد

فماذا أعددنا لذكرى مراد ؟

ماذا أعد الفن والفنانون ، لشهيد الفن وضحية الفنانين ؟

هو يوم مر منذ سنة سفحنا فيه دموعنا بلا وعى ولا ادراك .

هو يوم فقدنا فيه – على الاقل – أحد أصدقائنا العاملين البارزين

وها هو ذاك اليوم يعود الينا فى عام جديد

أليس من العدل أن نقيم الذكرى للفقيد ؛ وأن نحاسب الايام فى أنفسنا وأشخاصنا على نكبات رمتنا بها ، ومصائب أنزلتها علينا !

أو على الاقل الا يصح أن نجتمع لنقول رحمة الله على مراد ؟

***

ياأصدقاء مراد ، لاتبكوا مراداً ، فالدموع تقلل من عظمة العظيم ومجده

ولكن كرموا الرجل ميتا بعد ان قصرتم فى تكريمه حيا

هاهو اليوم قد مر والايام كثيرة بعده

اجتمعوا واحيوا ذكر الفقيد فى جمال الاخلاص وجلال الذكري

اجتمعوا وقولوا رحمة الله على مراد

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

ايضاح

فى العدد الماضي نشر المحرر خطابا مرسلا الى السيدة علوية جميل الممثلة بمسرح رمسيس ولست أدرى هل كان من حقه أن ينشر هذا الخطاب أولا ينشره.

وزميلي المحرر خبيث ـ رغم طوله وما هو مشهور عن هبالة الطوال ـ فقد تلمس جملة وضع تحتها خطا وتساءل: « ماهى مهنتها القديمة ! »

أنا لم أكن أعلم شيئاً، أو أعرف مهنتها القديمة. ولكن أحد القراء تفضل بارسال تفصيلات عن السيدة المحترمة ننشرها مع التحفظ الشديد

فالسيدة علوية جميل اسمها كما ورد فى خطاب صديقها « جورجيت خليل » معروفة بدماثة الاخلاق ولين المعاملة وهى من عائلة ابى سليط المشهورة وأبوها تاجر قطن معروف بالسنبلاوين

تعرف بها شاب من الضباط يدعي (ع . افندى)

وبعد مقابلات انتهى الامر باقترانه منها وكانت فى الثانية عشر من عمرها وذلك فى سنة ١٩١٥

هو مسلم، وهي سورية مسيحية متمصرة

عاشا سويا الا أن حياتهما كان ينقصها الشىء الكثير من الهدوء والسكينة، فقد قضى الزوج أيامه معها والشكوك تقتله. والارتياب يفترسه

والسيدة جورجيت (علويه جميل) لها أخت تدعى (أ. خليل) تحترف مهنة « الداية » أو « المولدة » بشهادة من القصر العينى، وهي التى كانت السبب فى نكبة العائلة اذ أن لها تأثيراً قويا على أختها جورجيت، فقد كانت تدفعها للاختلاط باصدقائها العديدين. وكان زوجها (ع . افندى) يشاهد بين الالم ذلك التهور، وتلك المشاهد المخجلة.

أخيراً انتهي الامر بالطلاق.

ولا يفوتنى أن أذكر ان السيدة علوية جميل لها طفلان وفى المحاكم اليوم دعوى تفصل فيها فالزوج يريد أن يأخذ طفليه: والام تمانع وتريد استبقاءهما معها.

وأخيراً اضطرت الزوجة أن تحترف التمثيل

هذا هو ملخص ماأردت أن أنقله من رسالة (س . موظف) وأقدمه للقراء، وأرجو أيضاً المعذرة مرة أخرى من السيدة جورجيت خليل أو علوية جميل! وقد لايفوتنى أن أذكر ان نمر غبريل الذى أرسل لها الخطاب الذى نشرناه هو صديق لها نشأت معه منذ الصغر وليس عشيقها كما أراد نا أن نفهم حضرة «على محمد موسي»!

ساعة البيضا

كنا نشاهد رواية ناهدشاه للمرة الثانية فى تياترو الازبكية، واذا بزكى عكاشه يبعث فى طلب عبد المجيد حلمى.

ذهب اليه فى غرفته، فبادره زكى (أنا فى ورطه ياعبد المجيد ياخوى. رايحين يقدموا لي ساعه هديه بعد الفصل الثانى. ليه يعنى؟ هنا يوجد من هم أحق منى بالهدايا. مارأيك. أنا لاأريد أن أقبل)

قال عبد المجيد ليس من حقك أن ترفض هدية تقدم اليك مادام الرجل معجبا بك. ثم ليس من حقك أن ترغمه على أن يقدم هديته لشخص غيرك مادام اختياره قد وقع عليك.

على هذا قبل زكى افندي عكاشه أن تقدم له الهدية.

وبعد الفصل الثانى صعد محمد افندى محمد على المسرح وقدم الساعة من «احمد بك الشريعى عمدة سمالوط الي زكى افندى عكاشة تقديراً لمجهوداته المسرحية»

ولكن المدهش أن العمدة المحترم غضب

لماذا يغضب؟

لان اسمه ذكر على المسرح أثناء تقديم الهدية!

طيب وايه يعنى؟

«لا. سوف تذكره الصحف والمجلات وتخوض فيه وهو لايعجبه ذلك.»

«معلهش يابيك. ماتخافش والنبى.

يامغيث

كل شيء يزيد عن حده يصبح سخيفا وثقيلا.

وكل دفاع لايقوم على حكمة وتعقل ينقلب على صاحبه.

فقد اطلعنا فى احدى مجلات الاسبوع الماضى أن ايرادرواية (أحدب نوتردام) بلغ سبعمائة جنيه مصرى فى الاسبوع.

ياساتر يارب. أنا فى جاه النبى.

ومعنى ذلك أن ايراد الرواية فى كل ليلة كان يبلغ مائة جنيه مصرى.

والذى شاهدناه نحن اننا كنا ندخل رمسيس نحن وأصدقاؤنا فنجد نصف الصالة على الاقل خاوياً ليس فيه غير الكراسى.

ولا تنس أن صديق متعهد شراء الليالي ضج بالشكوى لان الايراد ضئيل ولأن الخسائر فادحة

فاذا قدرنا لرمسيس ايراداً يوميا متوسطه خمسون جنيها — وهذا أقصى ما يمكن فى الحالة الحاضرة — فان ايراد الرواية يبلغ ٣٥٠ جنيها فقط أى نصف ما قدروه للرواية .

الذكريات

كنا جلوسا فى «شلة» معتبرة جعلنا — كما هى العادة — نتحدث عن الممثلين والممثلات الى أن ساقنا الحديث الى (ارستوقراطية) زينب صدقى وعظمتها .

فانبرى صديق كان ساكتا وجعل يقول «فين الكلام الفارغ بتاعكم ده ، الله يرحم أيام الدامعى « ام محمد محشى » كان عندها بنت صغيره ، وكانت زينب الخدامه بتاعتها . وفى الوقت نفسه كانت تسامر العساكر اللى كانوا بيبجوا البيت »

واسترسل الصديق فى ذكر مالا أستطيع ذكره هنا

مسكينة يازوز و ماكنش العشم

هل صحيح

تحدث نجيب افندي الريحانى الى بعض أصدقائه ؛ فذكر لهم ان (مدام مارسيل) صاحبة (الكازينو) المعروف قد عرضت عليه أن يحول مسرحه الى (كافيه كونسير) ، وأنها تضمن له أرباحا طائلة ورواجا عظيما ،

ذكر نجيب هذه الحادثة وضحك !

ولست أدرى اذا كان ضحكه عن تهكم أو رضاء ، فهو شخص ملامح وجهه لاتعبر عن شيء ، على ان المعروف أن الحالة غير مرضية وان الايراد ضئيل والاقبال ضعيف ، بدليل أن نجيب عمد الى انزال ٢٠٪ من مرتبات الممثلين عنده

فهل يكون هذا سببا الى (قلب) التياترو الى (كافيه كونسير » ؟

وبهذه المناسبة يجب أن نذكر لقرائنا أن السيدة روز اليوسف رفضت (تعديل الدرجات) الجديد . وعلى ذلك قال لها نجيب (انت حره) جمعت حوائجها وانتقلت الى منزلها وقدمت الكنتراتو لاحد المحامين ليرفع الدعوي لمقاضاة نجيب بالتعويض وقدره مائتان وعشرون جنيها مصريا .

أيام الشباب

نشر المحرر فى العدد الماضى صورتين للسيدة صالحة قاصين وكتب تحت أحدهما . السيدة صالحة قاصين فى أيام الشباب .

ويظهر ان هذه الجملة كانت قاسية فأغاظت السيدة صالحة جدا . وتوهمت أن أحد أصدقائنا وأصدقائها سرق الصور من منزلها وأوصلها الينا فجاءنا منها الخطاب التالى ننشره بحروفه

«ألا تعجب ياحضرة المحرر من شاب راقى من عائلة يظهر لى الصداقة ويحضر الى زيارتى . بقصد «التريقة» فيسرق لى صورتين وهم عزاز طبعا عندى لانهم من (أيام الشباب) كما قال وليس أيام الختام ؟

ولو كان طلبهم منى لما تأخرت ولكن ! لينشر (مانشرت) اليس كذلك ؟

وعلى ماسمعت اليوم انه بارع فى هذا النوع من السرقات ! فحذار يا زملائى من زيارته

«صالحة قاصين»

ولكنى أقول للسيدة صالحة . أخطأت فليس من تقصدين هو الذى أوصل الينا الصور !

البيجامات

ذكرت فى العدد الماضى كلمة عن البيجامتين وطلبت الى قرائى أن يبدوا رأيهم فى أيتهما أفضل ، فسارع صديقنا ، وصديق الجميع بابداء رأيه الذى أنشره فيمايلى :

استفتيت عن أى البيجامتين أفضل وأيتهما أغلى ثمنا ،

أعجبنى استفتاؤك وعرفت ماترمى اليه ، أردت أن تثير حمية التنافس بين الممثلات فى اقتناء آخر الملابس ، زيطيافن ، اتبحبح ياشيكوريل اذن دعنى افتيك !

بالرغم من اعجابي بملابس السيدة مارى منصور وذوقها فى انتقاء الالوان ، ويقينى من اعتنائها الزائد بالتواليت وتصريحى انها أكثر اهتماما فى ذلك من السيدة فاطمة رشدى ، غير انى أرى نفسي مضطراً أن أقرر الحقيقة وان كانت مرة . ان بجامة فاطمة رشدي تفوق بجامة مارى منصور حسنا واتقانا وغلواً فى الثمن واليك البرهان

الالوان :

اتفق الاثنتان على ان يكون اللون للقماش الاحمر والاسود وهنا تفوق لونا بجامة فاطمة على لونى بجامة مارى اذ كان حمار الاولى ورديا قاتما انعكست عليه الانوار فأصبح ياقوتيا زاهيا بعكس حمار الثانية (مارى) فكان باهتا تشوبه بعض الصفرة ، وانعكست عليه الانوار فاصبح باهتا متضاربا بين الحمرة والصفرة — وأما اللون الاسود فكان فى بجامة فاطمة اسود قاتما لميما ولكنه فى بجامة ماري اسود فاسخ مائل الى الخضرة فكان انتقاء الالوان عند فاطمة فنيا أكثر منه عند ماري !

التفصيل — القطعة العليا (الجاكيت) لاميزة لاحداهما عن الاخري

(البنطلون) — كان فى بجامة فاطمة منسجما حق تماما ، وأما نظيره فى بجامة ماري فكانت احدى الرجلين أطول من الاخرى والتكسرات فى باطن الساقين كثيرة جدا وذلك ناشيء من عدم اتقان الحياكة . (وليه مايكونش من عدم المكوة ياسيدي)

الثمن بجامة فاطمة طبعا أغلى لانها كلها من الستان وهو أغلى من (الكرب دشين) وهو قماش ماري سيدتى مارى فكري فى الانوار عند انتقاء الالوان وفكرى فى صنف القماش واذا كان يستعمل عادة فى الزى المطلوب «السندسى»

وأنا لست فنيا فى هذه المسائل وانما أعرض الرأي كما هو فليفكر فيه من يشاء

« شارلى شابلن »

هل تستطيع

أن تفهم شيئا من هذه الصور ؟!

جـــرب نفسك !!



الصورة العليا تمثله فى رواية الشيطان القديس والصورة الى اليسار تمثله فى رواية ابن الشيخ

والصورة الوسطى تمثله فى رواية مسيو بوكير المشهورة والصورة السفلى تمثله فى الروايه المشورة «تحت الصخور» !

رودلف فالنتينو

فى أهم مواقفه التى أظهرها فى

عالم السينما



الصورة العليا تمثل فالنتينو في رواية النسر الاسود والصورة الى اليمين تمثله فى رواية الراجا الصغير

الصورة الوسطي تمثله في رواية الرمل والدم والصورة السفلى فى رواية العاطفة ... ! !

كلمات من الصور

توقيعات واهداءات

ناحية من نواحى التفكير والعاطفة

قلت في نفسي « لابد من أن أطلع بجديد على قرائي فى هذا الاسبوع ».

أذن ما هو هذا الجديد ؟ وهل غادرت الصحافة جميعا حتى ولو جانبا صغيراً من جوانب هذا الميدان الضيق لم تقتله بحثاً ونشراً ؟!

من عادتى أن أبحث عن الجديد دائما ...

هي فكرة جنونية أيضاً خطرت لى ....

لابد من نشر صحيفة مطوية لم يطلع عليها الا القليلون .. وقد تكون مستترة بحيث لم يطلع عليها اكثر من اثنين ... !!

على هذا خطر لى أن أجمع كلمات الاهداء التى يكتبها الممثلون لبعضهم على صورهم ، وأن أنشرها فهي تدل أولا على مبلغ ورقى التفكير عند الممثلين أو انحطاطه ... ثم هي تدل على عواطف الممثلين نحو بعضهم ...

خطرت لى الفكرة وكنت فى منزل السيدة عزيزه أمير . فأسرعت الى مجموعة صورها أقلبها وكانت اول صورة عثرت عليها هي صورة الاستاذ عزيز عيد وقد كتب اهداءها كما يأتى

« الى عزيزتى السيدة عزيزه أمير ... ذكرى بزوغ نجمها الفنى فى مسرحنا ، فى رمسيس »

مصر في ٢٦/٩/٣

عزيز عيد

وأهدي الاديب احمد افندى جلال صورة سارا برنار الى السيدة عزيزه أمير وكتب عليها ما يأتى :

« الى المعبودة « ايزيس » فتنة مسارح الشرق ، اهدى صورة سار برنارا فتنة مسارح الغرب ، دليل اعجاب كبير واخلاص عميق »

وأهدت السيدة فاطمة رشدى صورتها الى السيدة عزيزة أمير وكتبت عليها ما يأتى :

« الى مثال الجمال المصري صديقتي عزيزة هانم أمير .. ذكرى زمالة واخلاص » .

وأهدى زكي افندى رستم صورته الى السيدة عزيزه أمير وكتب تحتها بخط بديع منسق :

« الي معبودتى الجميلة !! »

زكي رستم

وأهدى الاستاذ عزيز عيد صورة لزميلنا ادوارد عبده سعد مكاتب المقطم الفنى وكتب عليها :

« اذكر يا ادوارد من يعجب بجميل ثنايك (كذا !) ونبالة مشاعرك »

وأهدى عزيز صورته الي زميلنا على افندى الشيخ صاحب مجلة الممثل وكتب عليها :

« الذكرى يا على ! »

وأهدى يوسف وهبى صورته لعزيز عيد وزوجته وكتب عليها :

« الى الزميلين العزيزين العبقريين المتفننين النابغين صديقى فاطمة وعزيز ، تذكار مجهود وكفاح لرقى المسرح المصرى » .

وأهدى يوسف وهبى صورته للسيدة فاطمة رشدى وخط تحتها :

« الي شريكتى فى نجاحي وابنة رمسيس السيدة فاطمة رشدى » !

وكتب فتوح افندى نشاطى على صورته للسيدة فاطمة رشدي :

« تذكار مودة واعجاب للزميلة العزيزة فاطمة رشدى »

وأهدى زميلنا على حسن الشيخ صاحب مجلة الممثل صورته للسيدة فاطمة رشدي وكتب عليها :

« تذكار ولاء واخلاص لعزيزتى السيده فاطمة رشدى من المخلص ... »

وكتب استفان لفاطمة رشدي على صورته :

« الى صديقتى وزميلتى الفنانة الصبية فاطمة رشدي تذكار مودة حقه »

وكتب عبد الجواد افندي محمد سكرتيرا مسرح رمسيس الى السيدة فاطمة على صورته يقول :

« تذكار الاعتراف بنبوغ السيدة المصرية فاطمة رشدي أشهر ممثلات الشرق »

وأهدت السيدة فاطمة رشدى صورتها الى محرر المسرح وكتبت عليها :

« الى من خلق حركة النقد في مصر .... الى صديقى عبد المجيد افندى حلمى »

وأهدى الاستاذ عزيز صورته الى محرر المسرح وكتب عليها :

« الى كاهن المسرح صديقى البناء عبد المجيد » !!

وكتب الدكتور محمد اسعد لطفى على صورته لى محرر هذه المجلة :

« الي أخى عبد المجيد : تحية ود دائم وأخلاص مقيم »

وكتب الاستاذ بديع افندي خيرى على صورة

« تذكار الحب الخالص والمودة الدائمة الي صديقى العزيز جمال الدين حافظ عوض »

والى الاسبوع الآتى ...

أقوال مملكة السينما

فى وفاة فالنتينو

كلمات الممثلين والممثلات

أدولف زوكر :

كان رودلف فالنتينو فناناً عظيما. وقد أحدثت وفاته صدمة شديدة فى نفوسنا — نحن الذين تطلعنا الى حياته ، السينماتوغرافية العجيبة . وبموته تخسر السينما ذاتية براقة غمرت نفوس الملايين من سكان العالم بالخيال الجميل والسرور

ريشارد ديكس :

يعرف الجمهور فالنتينو ويعشقه كفنان ـ أما نحن فقد عرفناه وأحببنا « رودى » كرجل !

توماس ميجان :

أثرت وفاة رودلف فالنتينو في نفسى أثرا شديدا . كان ممثلا بارعا . وقد فقدت به السينما شخصية عظيمة أما أنا فقد خسرت صديقا .

مال سنت كلير :

لم تتأثر نفسى كما تأثرت بوفاة رودى . الذى كانت له شخصية محبوبة عشقها كل من أحتك به !

قلما بانكي :

لقد أفادني التمثيل مع رودلف فالنتينو إذ فهمت معنى اللياقة والاعتبار.

جون باريمور :

كان فالنتينو شخصية جذابة وفنانا جميلا. وخسارته من الوجهة الفنية يجب أن تعتبر شيئا عظيما لاجل عظمته

ليونل باريمور :

لم يمت رودلف فالنتينو فقد تحول بسهولة من شخص موجود ألى أحد أفراد التاريخ — فسيبقى دائما خالدا على صفحات تاريخ السينما كاحد فنانيها العظماء

ليون شاني:

لم يمر على خبر أساءنى كوفاة فالنتينو

شارلى شابلن :

ان موت رودلف فالنتينو يعد من التراجيديات العظيمة التى حدثت فى تاريخ صناعة الصور المتحركة

ماريون ديفز :

كان فالنتينو فنانا عجيبا وصديقا مخلصا وشابا جميلا كاملا وأمريكيا مخلصا طيبا .

جيس لاسكي :

ان موته خسارة لاتعوض في دولة السينما .

لويس ماير :

إن الخدمة التى اداها رودلف فالنتينو الي الانسانية كتلك التى يؤديهاأي قسيس أو كاهن فقد منح السعادة لآلاف الارواح البائسة وجلب السرور والانشراح الي القلوب الحزينة التى لا تملك شيئا فى الحياة

كولين مور :

لاأعرف كيف أقول فى هذا المصاب الذى أثر فى نفسي سماع خبره

ماى موراى :

فضيلة فالنتينو العظيمة أخلاص عميق تحت ستار من القوة المعنوية المتينة .

مارشال نيلان :

لاجدال فى ان الرجل الوحيد الذى اكتسب قلوب الجميع هو فالنتينو فقط . وموته كخمود ضوء الفنار الملتهب

الماروبين :

كان فالنتينو معبودا عظيما . وسيشعر الناس بموته فى جميع انحاء العالم

نورما شيرر :

موت رودلف فالنتينو معناه أعظم من موت فنان عظيم .

ملتون سيلز :

ألالفاظ لاتكفى لأعبر بها عن حزنى لوفاة رودولف فالنتينو

بلانش سويت .

إن ذكرى فالنتينو اللطيف المحبوب المخلص ستبقى دائما

أستيل تيلور :

مسكين أيها الولد القد جاهد كثيرا وكنا نأمل فى شفائه

اليس تيرى :

مثلت مع فالينتنو فى روايتيه الناجحتين الاولتين . « فرسان ابو كالبس الاربعة » « والقوة القاهرة » ولذلك أشعر بحزن عميق نحو وفاته

« أ . ا »

الحب الذابل

بعد موت فالنتينو

بولا نيجرى تقص حادثة غرامها

فى العـدد ٤٦ من مجلة المسرح نشرنا جزءاً من هـذا الحديث الشيق الذى تحدثت به بولا نيجرى بعد موت رودولف .

وها نحن ننقل بقيته للقراء اليوم

« رودلف وانا كلانا يحب العزلة وفى بيداء العزلة آثرنا أن نحيا ما استطعنا اذ أن الكثير من حياتنا كان ينبغى أن يكون عمومياً

قد وضعنا برنامجاً وفيه انه بعد أن نتزوج نصرف ستة أشهر من كل سنة فى قصرى الخارج عن باريس والنصف الآخر نقضيه بينا نكون نشتغل فى منزله الجميل على مرتفعات بفرلي

ما جربت قط أن أتدخل فى أموره بطريقة من الطرائق ـ ما أشرت عليه في أمر ما . ولم أكن لافكر فى السيطرة عليه . كان إن سألنى رأياً أبديته . ن امرأة ما وقد أضاعت فائدتها منه بعد اذ اسلمت قيادها الى أعمالها جرحت قلبه جراحاً لاتندمل أما أنا فغايتى الوحيدة التى سعيت وراءها هي أن أكون محبوبته وان أدعه هو ومدير أشغاله يتوليان ادارة العمل

أنا أعتقد بكونى المرأة الوحيدة التى أحبها ولم تجعل الحب ذريعة الانتفاع . لم أسأله شيئاً وهذه هي التعزية الكبرى لنفسي أظن انه كان يفهم جيداً الا شيء فى هذا العالم اقدر على عمله ولا أعمله حباً فيه . كل أمنيتى كانت ان أحصل على حبه وان أستطيع مساعدته

على هذا المنوال تمشينا كأنا صغيران يحب كل منا الآخر ولكن الغيوم أخذت تتلبد فى سمائنا الصافية حين اضطر أن يبعد عنى

ان « ابن الشيخ » الصورة التى كان منتظراً أن تحرز النجاح أكثر من كل صورة أوجدت بعد اذ فرغ منها شعوراً كبيراً فى لوس انجلوس . حمل الشركة على الظن انه قد يكون لها فى الشرق ذات الواقع

ان الصور السابقة التى قام فيها ردولف ممثلا كانت لحد ما مصطلحة اصطلاحاً بالنسبة الي « ابن الشيخ » ولقد أنتقصت قليلا من شهرته فرأت الشركة انه من الحكمة أن يظهر رودلف بذاته في صوره الاولى التى ستمثل فى الشرق وكان اني بدأت العمل فى « هوتال امبريال »

« سأغيب لعدة أسابيع ياحبيبتى وبعد فأعود اليك » هذا ما قاله لى قبيل المفارقة

تلك الايام التى عرفتها قبل مبارحته هي أعذب ما أحفظ من التذكارات وتلك القبلة التى ودعنى بها ان تبرح من ذاكرتى للابد

« كوريدا » وهذا ما اعتاد أن يدعونى به ومعناها حبيبتى أو حملى الصغير !!

طول مدة غيابه لم يغفل عن ارسال برقياته الحبيبة الي .

لقد أخذ قلبى معه ابان ذهابه وبموته مات هذا القلب !!

فى نيو يورك هزأت الجرائد بتفجعى عليه . قالت انى أراود الشهرة بموته . هـذا كذب معيب ومجحف ولسوء حظى ان عملي جعلنى موضوعاً يسترعى انتباه العموم وان كل ما أعمله هو لأجل المصلحة

ان أسفي عليه كان مثله الآن كبيراً وخسارتى اياه عظيمة لا تعوض فيما لو لم أكن ممثلة ولو لم يكن هو فالنتينو العظيم

قال البعض اذا ما كانت بولا صادقة فى محبتها لرودى فلماذا لم تذهب اليه وهو مريض؟

انى أشتغل لشركة كبرى تنفق مئات الالوف من الريالات على كل صورة

ان كاتم أسرارى وأركان شركتى يعرفون انه فوق كل شيء، ينبغى أن أتمم عملى لم يشعرونى بشدة وطأة المرض على رودلف بل كانوا يعللونى بأخبار الاطمئنان عليه وكنت واثقة بهم لهذا السبب هزنى موته هزته الكبيرة

ذهبت لاشاهده لانه من الضرورة البشرية أن أكون بقرب حبيبى ولو انه جثة بلا حراك ولم أذهب لتشغل الجرائد صفحاتها فى الكتابة عنى فلست بحاجة الى الشهرة وهب انه كذلك فما كنت لأتخذ موت حبيبى واسطة لانالها ...

ذهبت لانى أحب أن أشاهده مرة أخيرة ولكى أقنع أخاه البرتو بدفنه فى كاليفورنيا

لقد نجحت . ولقد نظرت الى محياه العزيز وعاهدته على الحب الابدي ... !!

من يقولون انى سأبحث عن غريم جديد بعد أشهر قليلة لا يعرفون ما بقلبي . أنا أعتقد أن رودلف يعرف حيث هو انى له للابد حتى انه لو يلسم الوقت جراح قلبى وتزوجت فليس من يحل بهذا القلب محل رودى !! كان الحب الاكبر فى حياتى وبصرف النظر عن الآلام والاحزان الشديدة التي انصبت على قلبى انى أشكر ربى على هذا الحب ... !!

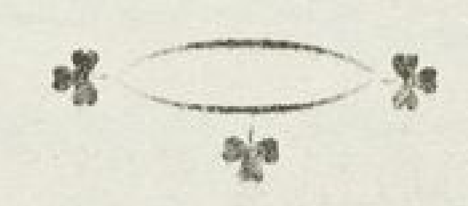
القبلة ...
مرة اخرى

في العدد الأول من السنه الثانيه من السنة الثانية من هذه المجلة نشرت مجموعة نقلنها عن احدى الصحف الاوروبية بعنوان « كيف تبدأ القبلة وكيف تنتهي »

ويظهر ان تلك المجموعة لم ترق فى عين أحد أصدقائنا وقد وفد حديثا من باريس ، فحمل الىّ هذه المجموعة من الكارت بوستال وقد كان أحضرها معه من فرنسا لتكون مثالا آخر لابتداء القبلة فى خط سيرها حتى تنطبق الشفة على الشفة .

ولم تكن بى حاجة الى نشر مثل هذه الصور «الفنية» لولا رغبة الكثيرين من أصدقاء المسرح فى نشرها على الجمهور ليطلع على ناحية من نواحي العاطفة التى اكثر ماتظهر فى مثل هذه القبلة ... بل هي من جهة أخري درس يستفيد منه الممثل المصري ، الذي لايرى فى القبلة على المسرح الا «طرقعة» يسمعها الجمهور فقط ! !

أليس كذلك ؟ !



الاستعداد ...



— ١ —

الهجوم ...



— ٢ —

الاندماج ...



— ٣ —

النهاية ...



— ٤ —

نشر ما انطوى

تاريخ ونقطة

(٣)

استميح الصديق عبد المجيد وقراء المسرح عذراً لانني لم أتابع تاريخي في العددين الماضيين فلقد كنت صريع أنفلونزا خبيثة ما كانت لتجعلني أفكر في التخلص منها

***

قبل أن أغادر فرقة الاستاذ عزيز عيد الى فرقة أخرى لاحدث القراء عن تاريخها الفكه أراني مضطراً أن لا أترك حادثة بها بدون أن أطلعهم عليها

أنضمت الي الفرقة فيما بعد ممثلة معروفة ولكنني لن اذكر اسمها اذ انني لا أود أن أشهر بها فهي بطلة حادثة اليوم!

رأت تلك الممثلة أن الفتاة التي ترتبط بمدير الفرقة بعلاقة غرامية يكون لها المركز الاول وتعطى الادوار الهامة بقطع النظر عن مقدرتها ومن هنا تؤسس شهرتها المسرحية ولقد شاهدت براهين كثيرة على نظريتها هذه

ولقد كانت هي اذ ذاك في بدء حياتها المسرحيه وتود أن تقفز بسرعة فلم تر خيراً من أن توقع عزيز عيد في شباك غرامها

دبرت المؤامرة وابتدأت في تنفيذها فكانت تتحكك وتبتسم له ابتسامة مغرية كلما نظر اليها تخفض رأسها خجلا ثم تنظر اليه وتتنهد واذا ما حياها بيده قبضت على كفه بحنو ضاغطة عليه مصوبة الى عينيه نظرات الغرام والخلاصة أنها عمدت الي كل الطرق لايقاع عزيز في هواها

ولكن عزيز كان في ذلك الوقت طالباً في جامعة السيد قدري (الانس . التمام) وطلاب هذه الجامعة كانوا دائماً محلقين في السماء في منطاد من المكيفات المختلفة يحوطهم جو قاتم من الافكار والمعتقدات السخيفة ويكفي القارىء لكي يدرك قيمة معتقداتهم وأفكارهم أن أقص عليه قصة شاب كاد يقضي عليه من تأثير مكيف فشكي الي الانس طالباً منه دواء فكان جوابه « اتشكو من حالة كهذه أريد أنا الوصول اليها ... أني أغبطك يا تمام .. اغبطك يا أنس .. أغبطك يا ترياقي »

ما قصدت ذكر جامعة السيد قدري الا لكي أطلع القراء على وجهة نظر أحد طلابها استاذنا عزيز عيد ولكي أفهمهم لماذا لم يكترث لتلك الممثلة ولم يلتفت لاشاراتها وحركاتها ولماذا لم يقع في غرامها وهي جميلة ورشيقة فلقد كان عزيز سابحاً في عالم الخيال محلقاً في الجو لا يفهم ألا من ارتفع مثله الي هذا الملكوت فكانت كل محاولة تحاولها تلك الممثلة تذهب سدى

لم تيأس ولكنها فكرت في أن تعمد الى الطرق العملية وتترك الاشارات والتمليات

وانتهزت مرة سماعها صوت عزيز خارج غرفتها بالمسرح وكانت هي في ذلك الوقت عارية تغير ملابسها ففتحت بابها قليلا واستدعته بحجة أخذ رأيه عن ملابسها

دخل الاستاذ الغرفة واغلقت هي الباب خلفه وعرضت عليه ملابسها وهي لا تزال عارية فكان يبدي ملاحظاته عليها غير ملتفت الى جسمها العاري والي البض الجميل فكادت الفتاة تجن ولكن لا بد للمرأة من تنفيذ ما تريد فبحركة بسيطة استلقت بظهرها على صدر الاستاذ فاسندها هو بيديه وطبعاً قبض على خصرها فاستسلمت له استسلاماً يشوبه شيء من النفور والدلال ولكن عزيز عيد في ذلك الوقت كان صريع مكيفات وأفكار عجيبة كما شرحت للقراء أضف الي ذلك أن شعلة غرام قديم كانت قد تجددت في فؤاده واشتدت جذوتها فلم يأبه للفتاة الملقاة بين ذراعيه وأبعدها عنه برفق محتجاً بوجودهما في المسرح خشية مفاجأة الممثلين وألحت أن يتقابلا في آخر الليل بعد التمثيل فقبل الاستاذ ووعدها بذلك

قضت الممثلة تلك الليلة وهي تتثنى وتتهادى أمام عزيز فرحة مغتبطة لانها وثقت من تنفيذ أغراضها وسرح بها الخيال الى المستقبل فكانت ترى نفسها وهي عشيقة أعظم مدير في أولى ممثلات مصر فكانت دقيقة تلك الليلة تمر عليها في الانتظار وهبطت الى غرفتها واصلحت من شأنها وعملت مكياجا فوق مكياج وانتظرت الاستاذ

انصرف الممثلون وبرز عزيز من غرفته فاستقبلته وتأبطت ذراعه وخرجا من باب المسرح كل هذا وعزيز يظهر الارتباك والتردد فسألته بلهفة عما به ولماذا هو متضايق هذا الضيق فأجابها « لا ... مفيش حاجة ... بس .... شيء يجنن شيء يغيظ ... الشركا مشيوا قبل ميحاسبوني . ممعكيش ريال ... ؟ »

فما كان أسرع ما فتحت حقيبتها وأخرجت قبضة من النقود وعرضتها على الاستاذ ولكنه كان قنوعاً ، فلم يأخذ الا ما طلب

انبسطت أسارير وجهه فتأبط ذراعها وضغط عليه وقادها الي الجهة القبلية من شارع عماد الدين ثم انحدرا شمالهما في شارع قنطرة الدكة وسارا ثم عرجا يميناً بحارة قنطرة الدكة وكانت شهيرة اذ ذاك بنسيوناتها

وهنا اطمأنت الممثلة وتأكدت بأنها

ستقضى لبانتها وان الشمس ستشرق عليها وهي محظية الاستاذ وانه لن يمضى شهر عقب ذلك الا وتصبح الممثلة الاولى لشكل فرقة يعمل فيها عزيز عيد

تبعته فى الحارة وهي مستسلمة واثقة من انه يقودها الى غرفة خاصة به ويقضى فيها سهراته السرية . وتوغل الاستاذ فى الحارة حتى نهايتها ثم دخل في بوابة متهدمة وتبعته وسارا فى سرداب طويل مظلم وانتهيا الى باب يشع منه ضوء ضئيل طرقه عزيز بمجرد وصوله اليه .

واذا بالجلبة الصئيلة والاصوات الهامسة التى كانت تسمع من الداخل قد همدت ولكن ارتفع من بينها صوت واحد يتصنع الرزانة قائلا « مين » فأجابه الاستاذ « افتح أنا عزيز » ففتح الباب فى خلال ضوضاء ارتفعت عند ذكر اسم عزيز ودخل في وسط تلك الضوضاء فاذا بها ترحيب بالزبون المستديم .

وكادت الممثلة تفقد صوابها اذ انها وجدت نفسها فجأة وبدون أن يكون عندها أى فكرة فى غرزة حشيش . كانت تظن انها ذاهبة الى وكر الاستاذ السرى لتنعم به وينعم بها واذا بها في وسط جمع بين عدة أشكال عجيبة وصور مختلفة من أناس يظهر عليهم جميعاً البؤس والمرض .

فاستسلمت للقدر وجلست بجوار الاستاذ حيث جلس مع شخصين لم تتبينهما لاول وهلة لضآلة قدر تلك الحجرة الرطبة ولكنها بعد برهة قصيرة عرفت فيهما صديقى عزيز الحميمين اللذين لا يفارقانه لحظة أبو السيد الانس التمام وحافظ أفندى أو بمعنى آخر أبطال مذهب البهاء

دار السمر بين الثلاثة رجال وهو سمر لا يلذ الا من كان على عقيدتهم فابتدأ السأم يستولى على فتاتنا ولكنها صبرت نفسها على أمل أن تفوز ببغيتها بعد تلك الجلسة وكانت كل الظروف تطمئنها فقد قبل أن يصاحبها بعد التمثيل وأخذ منها نقوداً وقادها الى الغرزة وهاهو يتعاطى المكيف اذ لابد من حصول ما كانت تسعى اليه .

طالت الجلسة ولاحظ عزيز انها لا تدخن معهم فألح عليها أن تشاركهم فلأجل أن لا تغضبه قبلت ورضخت وتحملت بجلد ما نتج عن ذلك التدخين من سعال وذهول .

ولما (غذى الاستاذ خياله وحلق فى منطاد الحماس الى السماء) وشعر بأن تلك الفتاة تنتظره استأذن فى نحو الساعة الرابعة ونصف صباحاً وانصرف معها بعد أن دفع الريال الذي استولى عليه منها .

خرجا متأبطين ذراعي بعضهما وهما لا ينبسان ببنت شفة فقد استولى الحشيش على كل احساس فيهما ولما انتهيا من حارة قنطرة الدكة صادفا عربة فى طريقهما فأوقفها الاستاذ وأعطى العربجى عنوان منزله واصعد فتاتنا وجلس بجوارها وسارت العربة

ولم يبق لدى ممثلتنا شك فى انها ستقضى بقية الليل بين أحضان الاستاذ فها هى سائرة معه الى منزله فاستسلمت الي أحلامها العذبة وألقت بنفسها بكل دلال على صدره وشعرت بعد ذلك بذراعه يحوطها وبأنفاسه المضطربة قرب وجهها فتلمست برأسها فمه ولما عرفت مكانه أغمضت عينيها وأسلمته فمها وحدها واذا بها تشعر بقبلة فاترة طبعت على خدها فلم تهتم لبرود تلك القبلة بل ظلت تداعب الاستاذ والاستاذ هائم الروح فى السماء لا يجاوبها الا بالنذر اليسير على تلك المداعبة :

ووصلت العربة الي المنزل وهبط منها الاستاذ وأرادت هي آن تنزل وراءه فصاح بها بصوت بحته الانفاس وبلهجة تصنع فيها الالقاء التراجيدى « لا . لا . نازلة على فين . أنا معاى والدتى فى البيت . بكره . بكره » وفتح الباب وهو يكرر « بكره » وغلقه خلفه ولفظة « بكره » لازالت ترن فى أذن صاحبتنا التى فشلت

استولى عليها بعد ذلك شبه ذهول لم ينقذها منه الا صوت العربجى وهو يقول « على فين يا مدام »

« سوق على . . . . . » حيث كانت تقطن وأوصلها العربجى الى باب منزلها ودفعت اجرته عشرة قروش صاغ وصعدت الى مسكنها وخلعت ملابسها ورقدت فى سريرها وقد ابتدأت الشمس تشرق .

وظلت تؤنب نفسها على ما أتته تلك الليلة وصارت تتوهم أن الاستاذ سيظن فيها انها متبذلة ولكنها كانت ستضحى فى سبيل الفن

وفى ثاني مقابلة كان الاستاذ ناسيا كل شىء وابتدأت تصدق ان طلبة جامعة الانس التمام فاقدى الذاكرة خولين ضعاف العقول بالرغم من انهم يعتقدون فى أنفسهم ان كل فرد منهم آله

عدلت بعد ذلك عن عزمها واستعاضت الله فى الثلاثين قرشاً التى فقدت منها فى الليلة المعهودة . « ممثل »

الى أصدقائى الخلصاء

تردنى رسائل بعنوان المنزل وأحيانا تشيع . فرجائى اليكم أن تكتبوا لى كلما شئتم بعنوان المدرسة المخلص

سعيد عبده

عبد الحميد زكى بشكله الطبيعى



عبد الحميد زكي فى رواية الاستاذ



ممثل ....

الى جانبى هذا الكلام صورتان لعبد الحميد افندى زكى الممثل المعروف الذى يشتغل الآن فى مسرح الماجستيك وعبد الحميد ممثل محبوب كثيراً من الجمهور الذى يعجب به وأفضل ما تتجلى خفة روحه حين يمثل احدى الشخصيات الشاذه مثل العجمى أوالشامى أو غيرها . . . .

هو ينجح دائما فى مثل هذه الشخصيات ويخرجها صادقة بلا تكلف طبيعية بلا تصنع كأنه حقيقة من تلك الجنسية التى يظهرها على المسرح .

ولعبد الحميد مواقف لا يستطيع غيره أن يؤديها أو يفعل فيها شيئا على المسرح .

ولعل تخنه وترهل جسمه غير العادى يكسبه على المسرح شيئا من التفوق غير العادى ايضا الذى يمتاز به عبد الحميد على من الممثلين زملائه .

على أن نغمة تغيير صوته الذى يحاول أن يجعله رفيعاً رقيقاً تسبل عليه شيئا من الثقل غير المقصود ولو أطلق صوته على طبيعته ولكان ذلك أفضل له وأكثر ملاءمة لمواقفه المسرحية والصورة الاولى تمثله فى حالته العادية بدون شارت . والثانية تمثله في دوره فى رواية الاستاذ التى اخرجها آخيراً مسرح الماجستيك ومنها تعرف مقدار تفننه فى المكياج من عدمه .

وقد أخرج خيراً فى رواية «الوارث» شخصية اليوزباشى جبور بك وهي شخصية رجل شامي من النوع الذى يتقنه عبد الحميد اتقانا بالغا فنجح فيها نجاحا كبيراً

تحت هذا الكلام صورة فريدة للسيدة رتيبة رشدى ننشرها بمناسبة نجاحها في رواية الوارث التى ظهرت هذا الاسبوع على مسرح الماجستيك والتى ظهرت فيها رتيبه بمظهر جديد بديع



السيدة رتيبه رشدى

وتحت هذا الكلام صورة الآنسة فاطمة قدرى المطربة المشهورة وصاحبة كازينو بيجو بلاس المعروف ننشرها بمناسبة الاصلاحات الجديدة التى أدخلتها على الكازينو والاستعداد الذى اتخذته للعمل



الآنسة فاطمة قدرى

من هى اجمل ممثلة فى مصر ؟

ومن هى أقدر ممثلة ؟

آراء الممثلات والممثلين فى زميلاتهم

فى العدد الماضى نشرنا طائفة من آراء عدد من المشهورين من الممثلين والممثلات حول هذا الموضوع .

وننشر اليوم ماتبقى لدينا من تلك الآراء التى جمعناها .

على أنه لا تزال هناك طائفة غير قليلة من مشاهير الممثلين والممثلات لم نسألهم رأيهم فى هذا الموضوع ... وسنوالى سؤالهم فى العدد القادم ان شاء الله

السيدة سرينا ابراهيم

قابلتها امام مسرح رمسيس وهي تتناول قطعة كبيرة من « السندوتش »

سلمت عليها وفاجأتها بالسؤال

قالت أنا أعرف ماتريد فقد سمعت بعض الممثلين يتحدثون عن هذه الاسئلة الغريبة .

قلت وانت ما رأيك ؟ !

فالتهمت قطعة من السندوتش ملأت فمها وظهرت من أطراف شدقيها ، وجعلت تمضغها بسرعة حتى اذا تلاشت جعلت تقول بتؤدة :

أجمل ممثلة هى فاطمة رشدي !!

قالت : ومن هى أقدر ممثلة ؟ !

قلت : فاطمة رشدى وروزا ليوسف .

قالت : أنا أطلب واحدة فقط

قلت : أنا مش عاوزه أزعل حد منى !

ثم دارت حول نفسها دورة كاملة سريعة والتهمت قطعة أخرى من السندوتش وقالت :

« ليه يعنى .. ؟ أنا لازم اتكلم بصراحة »

قلت : هذا ما أطلبه

فضحكت ضحكة قصيرة وقالت : أقدر ممثلة هى : أنا

قلت حسنا فلست أول من عرض هذا الرأى . !!

السيدة فاطمة رشدي

قابلتها في منزلها وكانت الساعة السابعة تقريبا والدنيا ظلام

— ما رأيك يا بطة ؟ !

— ايه يا أخى الكلام اللى بتقوله ده !

— سيبك من المقدمات ده ... من هى أجمل ممثلة ؟

(السيدة فاطمة رشدى بعد شفائها)

ففتحت فمها الى آخر اتساعه ثم أطبقت فكيها وتحدثت على « الكنبة » وقالت

— « أجمل ممثلة هى السيدة عزيزه أمير »

قلت فى نفسى « إن كلا منهما تجامل الأخرى .. »

ثم سألتها : ومن هى أقدر ممثلة ؟

قالت بسرعة : أنا أقدر ممثلة !

ثم عادت بسرعة فاستدركت وجعلت ترجوني بشدة الا أنشر رأيها هذا

— لماذا ياست بطه ؟ وماذا تقولين اذن ؟ !

قل اننا سألناها رأيها فرفضت أن تجيب

سألنا السيدة فاطمة رشدي « من هى أقدر ممثلة » فرفضت أن تجيب !!

ولكن فاطمة عادت بعد تفكير وقالت : بذمتى ان أقدر ممثلة هى الآنسة سيادة !!

عزيز عيد

وبينما كنا نتجادل بشدة وبصوت مرتفع أقبل عزيز عيد يتثاءب وكان قد استيقظ من نومه سلم علي وجلس

قلت : ياعزيز من هى أجمل ممثلة

قال بصوت عريض أجش : فاطمه !!

طبعا لم أكن أنتظر غير هذا ولكني سألت أيضاً : ومن هي أقدر ممثله ؟!

فغير لهجته ، ونظر الى فاطمة نظرة حنان أبوى كما تخيلتها أنا وقال بسرعة : هى فى غيرها ؟!

وهو يعنى بذلك أن فاطمة رشدي هي أقدر ممثلة أيضاً .

* * *

بعد هذا اقف بالقاريء عند هذا الحد فى هذا الاسبوع على ان ننشر باقى الآراء والنتيجة بالتالي

فضائح الممثلين والممثلات

قضايا الخيانة الزوجية

امام المحاكم والجمهور

— ٣ —

في مساء اليوم المذكور صنعوا شيئاً من «الكوكتيل» وفي الساعة العاشرة والربع قصدت المسز كوليار الى غرفة نومها. فقصدت أنا والمستر كنت اليها نتحادث سويا. بعد ذلك عدنا الي غرفة الجلوس نتكلم في شؤون شتى حتى كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكنت أشعر بالتعب فذهبت الي غرفة نوم المسز كوليار، ولما لم يكن لدى بيجامة، أخذت واحدة من عندها. وطلب مني في ذلك الوقت أن أشرب معه قليلا من الويسكي فرفضت قائلة ان مزج الجسم بالويسكي قد أثر علي. وقصدت بعدئذ الى غرفة نوم المسز كوليار ونمت الى جانبها في سريرها

ونفت اللادى كاولى كل أقوال الخادمة التى ادعت بأنها كانت تنام الى جانب المستر كنت أو أنه كان يضع ذراعيه حول خصرها أو أنه كان يقبلها. نعم ربما كانت تختلى به دقائق، ولكن باب الغرفة يكون مفتوحاً عادة والجميع حاضرين

المحامي — ألم تقبلى المستر كنت؟

اللادى — نعم، وذلك مرة واحدة، في الليلة التى بت فيها حين ذهابى الى غرفة المستر كوليار لانام قائلة له. عم مساء

وسألها المستر بايفورد محامى اللورد

— هل تعتقدين أن زوجك أساء سلوكه مع سيدة يحبها؟

فأجابت اللادي متنهدة تنهداً عميقاً

— لاأعرف. بعض الاحيان أعتقد ذلك، وبعض الاحيان لاأعتقد شيئا من ذلك.

— متى اعتقدت لاول مرة انه أساء سلوكه؟

— حينما أخبرني بذلك، ومع هذا فاني لم أعتقد بانه قد خانني مايزيد على السنة كما قال لى، ولكن بعض الاصدقاء اخبروني أخيرا بأنه يسير سيرا غير شريف، فراقبته.

— وهل تعتقدين انه يتناول المخدرات؟

— لاأعتقد انه يتناول شيئاً من ذلك.

— وهل تعتقدين انه يتناول كثيرا من المسكرات فوق طاقته؟

— لاأعلم الآن اذا كان يكثر في الشراب أم لا وانما الذى أعلمه حينما كان معى انه كان يكثر منه

ولما سئلت عن النفقات التى كانت تتناولها من اللورد قالت انه كان كريما سخيا عليها وعلى أقاربها وأولادها معا.

وسئلت اللادى عن تناولها المسكرات فقالت انها لم تشرب عادة الا مع زوجها.

وسألها المستر بايفورد محامى اللورد:

— هل تحبين زوجك؟

فمالت اللادي برأسها الي الامام وحدقت بنظرها الي المحامي ثم قالت.

— نعم، أحبه.

— وهل تأكدت انه حينما فارقك في قد تنحى عنك وعن حبه لك؟

فاجابت اللادى ودموعها على خديها.

— لقد قال لي ذلك..

وبعد ان اعترفت اللادى بان المستر كنت كان يتردد عليها في منزلها «ببورن وود» الذي كان يسكن فيه معها زوجها. على انها لم تكن وحيدة في المنزل بل كانت تسكن معها أمها وأختاها. بعد ان اعترفت اللادي بذلك سألها المستر بانيورد، محامي اللورد.

— لماذا كنت تدعين المستر كنت لزيارتك غضابا؟

لاأستطيع أن أجيبك عن السبب. لانى أردت أن أدعوه، وقدملت اليه

— هل في يوم من أيام الاحاد، لعبت مع المستر كنت الورق وخسرت معه مبلغا كبيراً من المال؟

— نعم، كتبت له به كمبيالة

— وهل طالبك بهذه الكمبيالة؟

— نعم.

— وهل علمت بان هذه المطالبة تدل على ان أخلاقه سيئة.

— نعم.

— وماذا كانت جاذبية المستر كنت؟

— كان يلم بكثير من الشؤون غير شؤون الممثلين والممثلات.

وذكرت اللادى تفاصيل شجار وقع بين المستر كنت وبينهم جميعا لان أخت المسز كوليار قذفت ببعض الزبدة على الكولونيل دافيد سون فاصابته في عينه.

— هل هددت اللورد يوما بانك ستقصدين الى «التياترو» الذى يشتغل فيه، فاذا ظهر على

المسرح أطلقت عليه الرصاص فارديته قتيلا ؟

ـ قصدت مرة مع المسز كولبار الى « التياترو » وبينما التمثيل فى أشده، رأيت الرجل المعهود اليه المحافظة على النظام يخرج سيدة مشابهة لى تمام الشبه ، وقد قيل لى اذ ذاك ان اللورد أوصاهم بعدم السماح لى بالدخول لانى سأقتله . على انى ما كنت أفكر فى ذلك ، بل كانت رغبتى فى عودته الى من طريق مشروع لا من طريق تهديده بالقتل .

ـ هل خاطبك زوجك تليفونيا فى هذه الليلة التى تذكرينها وقال لك انك طائشة فحذار ان تقدمى على قتلى ، فقلت له انك مصرة الخ .

ـ لقد قلت أشياء كثيرة لا أذكرها ، ولا أعرف ماهي .

ثم أجهشت بالبكاء .

وختمت شهادة اللادي كاولى بين النهنهة والبكاء وكانت تتكلم بصوت مختنق أثر فى جميع الحاضرين ، حتى المحلفين .

وجاء دور المستر كنت لتأدية الشهادة فوقف فى المكان المعد للشهود . وهو رجل طويل القامة قوى البنية ، معروف فى الاندية الرياضية ، مشترك فى أكثرها .

وقد أنكر المستر كنت بشدة ماقيل من سوء سلوكه مع اللادى كاولي قائلا ان ذلك كذب صراح .

وسأله محاميه ، المستر واطس

ـ ألم ترتكب منكرا مع اللادى كاولي؟

فاجاب بصوت أجش يكاد يكون صراخا

ـ أبداً ..

وقال المستر كنت عن المسز كوليار انها كانت صديقة «حميمة» منذ خمس سنوات لاحد أصدقائه (لعله يقصد الميجور نيكسون)

ـ وماذا تعنى بالصديق الحميم مع السيدة ؟

ـ كانا يعيشان معا ...

ـ وأين ذهب هذا الصديق ؟

ـ أعرف انه الآن في استراليا .

وسأله المستر بايفورد محامى اللورد

— هل تعتاد الشراب بكثرة ؟

ـ كلا .

ـ ألم يحكم عليك يوما بالسكر والعربدة ؟

— مرة واحدة ، وكان ذلك بتغرمي ٤٠ شلنا و ١٠ شلنات أخري و ٦ بنسات مصاريف والحبس ١١ يوما وكان معي الكولونيل دافيدسون وقد حكم عليه أيضا نفس الحكم .

— هل كان بينك وبين اللادي كاولى ميل شديد ؟

— نعم بالتأكيد .

— هل حدث ان كانبتها ؟

— أبداً .

وهنا طلب المستر بايفورد تأجيل القضية للبحث عن مستندات أخرى فرفض القاضى مريفال ذلك قائلا ان التأجيل كان يجوز قبل شهادة الشهود .

بعد ذلك خلا المحلفون بانفسهم للمداولة ووضعوا قرارهم الذي عرض أولا على كل من محامى الزوجة ثم محامى الزوج فقال الاخير بعد ان اطلع على القرار انه يسحب عريضة الدعوى لصالح موكله . أما القرار فهو يقضى ببراءة اللادى والمستر كنت مما نسب اليهما ، فثبت ان هذه الدعوى رفعها اللورد للتخلص من مبلغ الـ ٣٦٠٠ جنيه التى يدفعها نفقة لزوجته وأولاده سنويا .

وفاة ممثل

فقد المسرحان الاميركي والانجليزى ركناً من أركانهما بوفاة المستر جيمس هاكيت الممثل الشهير . وقد عاجلته المنية فى أحد مستشفيات باريس. وقد كان فى عزمه تمثيل دور مكبث فى اليوم التالي لوفاته ، وكان فى مقدمة المدعوين الى مشاهدة الرواية بمسرح درووري لين بلندن جلالة ملك انجلترا والملكة

وكان المستر جيمس مغرماً بتمثيل دور مكبث الذى اشتهر باتقانه الى حد عظيم، لايدانيه فيه ممثل مهما كبر وارتفع ، وكذلك كان المستر جيمس مغرماً بتمثيل الروايات الانجليزية دون سواها . وقد قضى حياته منذ سنة ١٩٢٠ الى الآن متنقلا ما بين لندن وباريس، وقد منح « حرية نيويورك » في سنة ١٩٢٤ . وولد فى اونتاريو ، ومات بالغاً من العمر ٥٧ سنة ، والده جيمس هنرى هاكيت ممثل مشهور فى اميركا

ومما يذكر أن جيمس أنجبه أبوه وهو فى سن السبعين . وقد ورث منذ اثنى عشر عاماً ٣٠٠ الف جنيه في ظرف عجيب ذلك ان ابنة أخيه واسمها مسز ميتى تراوبروج أوصت بأموالها جميعاً فى وصيتها الخاصة لزوجها ولم توص بشىء له لانها كانت تكرهه ، ولكن زوجها توفى قبل وفاتها ، ورفض المحامون تجديد الوصية لان ذلك مخالف للقانون ، فلما ماتت أصبح المستر هاكيت هو الوارث الوحيد...

خطاب مفتوح

الى الاستاذ زكى عكاشه

بفضلك يا أستاذ ادركت ان هناك رابطة تربط الممثلات المصريات جميعا وتجعلهن يتفقن فى أمر واحد . تلك الرابطة هي جهلهن المطبق بالتمثيل . ثم قبحهن ودمامة خلقهن ! . . .

اذن فانت ترى أن ممثلات مصر كلهن زفت وتمثيلهن زفت ؟ . . .

وهل حقيقة ادرت نظرك حولك فى كل مسارح العاصمة فلم تجد قط مايصح ان يدعى جمالا أو تمثيلا ؟ . . .

وانت ترى ان فاطمه رشدي شوهاء . . وامينه رزق شمطاء . ورتيبه رشدى عوجاء . . وروز اليوسف كريهة . . ومارى منصور قبيحة . وانا دميمة وكل واحدة أخري ذميمة ؟ .

وأنت تعتقد أن التمثيل فى مصر ماهو الا سخافات باطلة وتهريج فاضح وهذيان أطفال .. ولعب عيال ! . . .

لوأن هذا الرأي صدر من انسان آخر لاعلاقة له بالتمثيل لقابلناه بسكوت الاحتقار . أما وهو صادر من ممثل قديم وعضو فى شركة تدير فرقة كبيرة وتسعي لان تجعل للفرقة مركزا كبيراً فى عالم التمثيل فالسكوت عن ذلك يعتبر اعترافاً بصحة هذا الرأي وموافقة على هذا القول . واسمح لى أن أقول انه رأي لاأساس له من الصحة وقول لاأثر فيه من الحقيقة ! .

أن ممثلات مصر ياسيدى الجميل يفقن أكثر ممثلات أوروبا جمالا . . ولا أقول ذلك عن جهل بل عن علم . لاريب أنك تتصور ان فى أوروبا ممثلات يسلبن الألباب بجمالهن . ويذبن القلوب بملاحتهن . وأن وجوههن وتكوينهن أشياء خارقة للعادة . لاوجود لها في مصر . ولا فى العالم أيضاً .. لأن حبل الخيال طويل . والاندفاع مع التصورات يقود الانسان الى تصور المستحيل :

اسمح لى أن اقول لك إنك على خطأ كبير وكان يكفيك أن تقوم برحلة قصيرة الى اية عاصمة من عواصم أوروبا وتشاهد ممثلاتها فتؤمن بالجمال المصري ولاتهضمه حقه

اما انا فاني زرت معظم عواصم اوروبا ورأيت اكبر مسارحها . وعرفت أكثر ممثلاتها واني اصرح لك بكل يقين أنك لن تستطيع ان تجد بين ممثلات باريس - التى تعدها و يعدها كل انسان سواك لم تطأها قدماه - كعبة الجمال ومهبط الفتنة - ولا فى أى مسرح من المسارح التى أعرفها مثل الكوميدى فرانسيز والجران جينيول و بورت سان مارتين و باريس وساره برنار وغيرها ممثلة واحدة تفوق ممثلاتنا فى الجمال . ولو أن السيده فاطمه رشدى التى اعتقد اعتقادا تاماً انها اجمل الممثلات وقفت بين ممثلات باريس لاعترفن لها جميعا بسلطان الجمال والفتنة ولسفهن رأيك الذي تسرعت فى ابدائه

واذا اشئت برهانا محسوساً فدونك فرقتين تحويان بعض الممثلات الكبيرات هبطتا مصر وهما بيننا الآن - فرقة فيرا سرجين التى تمثل فى الكورسال . وفرقة مدام سيمون التى ستمثل فى الاوبرا . هل تجد بين ممثلات هاتين الفرقتين من تفوق أو تضارع فاطمه رشدى مثلا في جمالها

وأراك قد انحيت بالسخط على التمثيل فقلت «هو احنا عندنا تمثيل . . ده زفت خالص »

أليس عجباً أن تقول هذا القول الذى يعتبر محاربة صريحة للتمثيل وتصرح على صفحات الجرائد بمثل هذا التصريح الذى لايصدر الامن عدو لدود للتمثيل يسعي للقضاء عليه وتشويه سمعته

ألا نبئني . اية فكرة يكونها الانسان عن فرقتك اذا علم أنك تشهد علنا بان تمثيلها ليس تمثيلا . لانك عممت ولم تخصص ؟ . اذن ماذا تراه . اراجوز . . بهلوان . . حاوى ! . .

ومن ذا الذى يدخل مسرحك ليشاهد ذلك الزفت الذي تشكو منه وتشمئز ؟

وما الذى يحملك على البقاء غائصا فى ذلك الزفت وفى وسعك أن تنجو بنفسك منه ؟ .

أي تناقض هذا ! . فى الوقت الذى تصرف فيه آلافا من الجنيهات ويبذل فيه أفراد فرقتك كل ماأوتوا من قوة وذكاء لرفع شأن التمثيل تهدم بكلمة واحدة كل ذلك المجهود الكبير . . حقاً انك نابغة في البروباجندا ! . . .

أظنك لاتجهل ان ممثلاتنا لم يتخرجن من معاهد تعلم الألقاء والتمثيل .. ولم يدخلن مدارس يحطن فيها باسرار الفن وخفاياه . وان نساءنا اعتدن البقاء بين أربعة جدران . وغريزتهن تجعلهن يضطربن ويرتبكن اذا كلمن رجلا غريباً . ولكنهن بالرغم من كل ذلك عرفن كيف يتغلبن على كل هذه الموانع الطبيعية . وعرفن كيف يقفن على المسرح امام مئات من الناس . ويرضين الجمهور ويؤثرن عليه . ويستدرن أعجابه وهتافه وتصفيقه ! . . هو الذكاء الفطرى ياسيدى ولعلك تجهله ! . . .

لأضرب لك مثلا بالفتاة الصغيرة امينه رزق لوان ممثلة اخري فى باريس اجادت اجادتها فى دور ليلى فى الذبائح وبلغت مبلغها فى التأثير على الجمهور . ذلك التأثير الذى تسبب فى تأثر بعض الناس تأثراً شديداً حتى أغمى عليهم ؛ لكان اسمها الآن يدوى فى الخافقين ولرفعها قومها الي

أعلى درجات المجد والتكريم

اما هنا . فان ممثلا قديما كبيراً يقول عنها بين الاخريات «هو ده تمثيل . . ده زفت!» . .

ماذا كانت تصنع روزاليوسف فى غاده الكاميليا وماذا كانت تصنع فاطمه رشدي فى توسكا « او الجبار » وماذا كانت تصنع زينب صدقى فى رواية نوتردام دي باري « أو الاغراء » . . وماذا كن يصنعن جميعهن ؟ . زفت ؟ . .

كلا ياسيدى الجميل القدير . ليس من الادعاء مهما بلغ . وليس من الغطرسة مهما وصلت . وليس من الترفع مهما سخف . وليس من الازدراء مهما كان . ان يشوه الانسان ماهو جميل . وينكر ماهو عظيم . ويحتقر ماهو مجيد . والاطاش سهمه وسقط فوق رأسه

ايزيس

« عزيزه امير »

بؤس الممثل

رفعت زوجة أحد الممثلين دعوى عليه مطالبة بنفقة لها ، فقضت لها محكمة لامبث بمبلغ معين يكفيها للمعيشة ، غير ان الزوج الممثل تظلم من فداحة النفقة طالباً تخفيضها ؛ قائلا انه لم يشتغل طول هذه السنة سوى أسبوعين فقط

وزاد الممثل ان قال انه يوجد كثيرون من زملائه الممثلين يموتون جوعاً . . .

وقد طلب منه القاضى أن يسعى الى العمل فأجابه انه لم يترك وسيلة للتعيش حتى طرق بابها الى حد انه يطوف فى الشوارع بمزماره فى طلب القوت ؟ ؟

فهنيئاً لممثلينا وممثلاتنا ، ويا حسرة على ممثليهم وممثلاتهم !!

فى سبيل الفوز على الحب

عواطف بولانجرى!

عمدت بولانجري الى الكتابة ونشر اراء حديثة يراها القراء في هذا المقال الذى خطه يراع تلك النجمة المعروفة . قالت

«هل من حق المرأة ان تتابع جهودها محاولة التغلب على الرجل الذى تهواه ؟ انني لاأتردد لحظة فى الاجابة بنعم . ومع ذلك فانه بالرغم من الحجج والبراهين التى تقدم لمعارضة هذا الرأي نرى النساء قد اعتادت دائما المضى في هذا السبيل ولم تفد المناقشات والمجادلات التى تبودلت عبثا فى هذا الموضوع



وقد تمتع النساء بحريتهن شيئا فشيئا فى هذه الايام الاخيرة ولم يقنعن بنوالهن الحق فى التصويت بل جرين وزعمن لهن الحق فى تقليد الرجل . ولم تتردد الفتاة الحديثة أن تسير خطواتها الاولى فى هذا الطريق وذهب حياؤها واضطرابها اللذان كانا لها أولا كما أختفت ايضا الثياب الطويلة والدبابيس التى كانت تضعها فى قبعتها

واذا تأمل الانسان فى هذه الحاله يجد ان هذا العمل لم يكن الا بدعة . وقد اقتفت النساء خطوات الرجال الذين يحببنهم . ولكنهن فقط عمدن الى الحيلة واخفاء السر لأن الرجال انكروا عليهن الحق في الكلام بحرية فى مسائل الحب . ولذلك مهرن فى الفن الذى يجعلهن محبوبات جاذبات فى عيون الجنس الخشن وقد مهرن فى الفن بوسائل لايمكن ان يتصورها احد .

وكل النساء اللواتى كن يبهرن لوجود رجل بحجة الحياء كن من غير شك يردن اقتفاء اثره وتتبع خطواته . وقد اصبحت الفتاة فى اغلب الاحيان الان تظهر عواطفها ولاتخفى حبها وهواها وتقول للرجل اما ان تحبنى وتهوانى او اغرب عن وجهي . وقد عرفت مزايا الحريه والاستقلال . وفى هذا العصر . عصر العجلة والحركة امكن للقلوب المنسحقة ان تشفى بسرعة

وفى الفلم الجديد الذى عملته لبارامونت والذى عنوانه « زهرة الليل » قمت بتمثيل دور فتاة من كالفورنيا ومن سلالة الاسرات الاسبانية القديمة تقتفى خطوات الرجل الذى تحبه .

وقد رأينا في معظم الروايات والقطع التمثيلية والفلم أن الرجل تتبعه حبيبته وتقتفى خطواته . وهذا الرأى قبله الناس ولم ينتقدوه . ولكن جوزيف هرجمشر . حينما كتب رواية « زهرة الليل » ظن ان الفتاة ذات العزيمة والخيالية التى تضحى كل شيء ولا تتردد فى النضال للتغلب على من احبته انما هي فتاة ذات صفات نادرة خاصة ولا بد ان تلقى عطف الجمهور

وهل يجب على كل امرأة عاشقة ان تملك عواطفها وان لاتعمل شيئا غير التألم والبكاء لما قدر لها . أو بالعكس يجب عليها ان تبوح بهواها وتواجه الخطر وجها لوجه !

ان الجواب هو ان حياة المرأة في الحب ومن الذي يستطيع ان ينكر عليها حق الحياة؟



المسرح في اسبوع

سفير توكر

على مسرح سميراميس

بين عهدين

منذ سنتين أخرج مسرح الحديقة رواية « العريس »

هي قصة فرنسية اسمها (Coup d' Arthur) على ما أتذكر . وقد وقفت من الرواية موقفا «جامدا» لانها نقلت من الفرنسية الى العربية فقط مع تغيير الاسماء ... أصبحت قصة افرنجية في كل عاداتها ومواقفها ومراميها . فقط أبطالها مصريون

لم تبرح هذه القصة ذاكرتي .حتى جلست أشاهد روايه « سفير توكر »

هي بعينها رواية العريس مع الفارق

ولا أظن القارىء سيختلف معي في أن اقتباس أمين افندي صدقي أوفى وأبدع من اقتباس حسين افندي توفيق الحكيم

بقيت الشخصيات وهذه لاوجه للمقارنة بينها فقد وضع المقتبسان شخصيات متباينة، وأخرج الممثلون هذه الشخصيات على اهوائهم فتباعدت الروايتان ، وتنافرت شخصياتهما .

الرواية اليتيمة

ومن ألطف (أو أفجع) مايروي هنا أنهم عهدوا الى ابراهيم افندي فوزي بتلحين هذه الرواية وشرع ابراهيم في تلحينها حتى لم يبق منها غير لحنين فقط .

وفجأة قبض البوليس على ابراهيم فوزي وزجه في السجن

المسكين . لماذا ؟

كان البوليس قد ضبطه مرة يحمل كمية من الكوكايين وما أشبه فحرر له المحضر اللازم وقدمه للمحاكمة وحكمت عليه المحكمة بستة أشهر يقضيها في الحبس ،

وعلى هذا قام السيد افندي شطا بوضع اللحنين الباقيين في الرواية

رواية يتيمة اذن !

ظهرت يوم الخميس وكان ملحنها من يوم الاربعاء ينام على « اسفلت » السجن

ويظهر أنه كان يشعر « بدنو حبسه » فأراد أن يفرغ كل جهده في تلحين الرواية والحق ان ألحانها التي وضعها ابراهيم آية في الابداع

أما لحن الختام الذي وضعه سيد افندي شطا فهو مزدحم أيضا ، يسير بحرارة وقوة متدفعة ولكن فيه شيئا من الجمود . لاأدري !

في سبيل الفودفيل

هيا ، تشجع ، الي الامام .

برافو أمين صدقي . هاهو يخطو بسرعة في سبيل تحقيق الغاية التي ناشدناه تحقيقها .

لقد اقترحنا عليه أن يطرح هذا النوع القديم البالي الذي لاأعرف كيف أسميه . والذى أحسن وصف له انه (مواقف مسرحية فيها ألحان ونكات) !

طلبنا اليه أن ينزع منزعا جديداً كما وعد وأنا متأكد أن أمين صدقي يوم أصدر نشرته التي نوهنا عنها لم يكن يفكر في شيء مخصوص لم يكن يرمي الى غرض معين . بل تكلم ووعد فقط وهو لايدري ماذا سيصنع .

حتى أخرج رواية «عصافير الجنه» ونجحت ذلك النجاح المدهش ، فطربنا له ، ورجونا أن يفتح امين عصراً جديداً على المسرح ، وأن يعمل دائما في سبيل ايجاد (الفودفيل) أقصد الفودفيل الحقيقي النقي من شوائب الريفيو والاوبريت والفيري

والبلد حقا في حاجة الى مسرح من هذا النوع ، وأمين صدقي في استطاعته أن يوجد نفسه في هذا المركز ولا ينقصه شيء ،

ومن جهة أخري فذلك أسهل عليه ، لان الالحان تستغرق وقتاً كبيراً في وضعها (وربطها) وتنسيق مواقفها وو ، الخ

ثم هناك الربح المادي من هذه الوجهة

بهذه الطريقة يستطيع أمين أن يخرج روايتين على الاقل في كل شهر وهذا مدعاة لاغراء الجمهور بالاقبال على مسرحه

ويظهر ان أمين بدأ يحقق هذه الفكرة فأخرج (سفير توكر) بعد (عصافير الجنة) وكلتاهما خطوة مباركة في سبيل ايجاد الفودفيل الصحيح على المسرح (المحلي) !

وقبل ختام كلمتي هذه لابد لي من أن أوجه النصح لامين افندي صدقي بان يتحاشى جهده مبتذل النكات ، وأن تكون جمله دائما نظيفة منتقاة، وأن يترك (التورية) ذات المعاني المستترة التي يفهم منها الجمهور اسخف مايستطيع أن يلقيه البذيء من الناس في الشوارع والحواري ،

أليس كذلك ياأستاذ ؟

رواية حماتى
على مسرح برنتانيا



الثانية

هى الرواية الثانية التى قدمها الشيخ يونس القاضى لمسرح برنتانيا .

أوهي الدرس الثانى من الدروس التى يلقيها يونس عن البيئات المصرية . وأخطارها وأدوائها ومفاسدها . وتقاليدها البالية ، وعادتها التى تبهظ النفوس وتقصم الظهور . أو هي تعزيز للخطوه الأولى فى سبيل انشاء المسرح المحلى .

ورواية حماتى أفضل بكثير من رواية (حرم المفتش) لامن حيث الاضحاك والاطراب ، ولكن من حيث الوضع المسرحى ، والتنسيق وتسلسل الحوادث . واطراد المواقف على الطريقة الفنية . والذى ينظر الى روايات الشيخ يونس منذ سنوات . ويقارن بينها وبين هذه القطعة الاخيرة . يجد أن الشيخ يونس قطع مرحلة كبيرة . ولم يبق عليه الا أن يدخل شيئا من التحليل النفساني فى رواياته . . أو البسيكلوجيا كما يقول الاستاذ عزيز عيد .

شلن

قبل أن يبدأ التمثيل وقفنا خمسة من النقاد فى الصالة الخارجية للتياترو . وأقبل علينا الشيخ يونس « يجس النبض » من بعيد .

ولكنى (كبسته) اذ عرضت عليه أن يدفع خمسة قروش للنقاد الخمسة ، حتى يشتروا حاجة حلوة فتكون بركة على الرواية . . .

وضع يده فى جيبه . وجعل يبحث طويلا ، ولكنه لم يجد الشلن .

دار دورة قصيرة . ومد يده من الخلف فوضع له ابراهيم بك غيث شلنا فى يده فتناوله . واعطاه للنقاد . . . :

ولكن هل ظن الشيخ يونس انه بشلن يشترى ذمة خمسة من النقاد ؟! الناقد بصاغ . . . . يابلاش ! !

هدية :

ومن الاشياء التى تستحق الذكر هنا ، ان الشيخ يونس لما ظهرت رواية حرم المفتش قدم للسيدة منيره باقة من الورد البديع تذكيراً لها بوعدها اياه

وقد كانت وعدته من قبل أن تقدم له هدية قيمة حين تظهر الرواية .

وفعلا قدمت له السيدة منيرة ساعة ذهبية بديعة

أما اليوم فلم يقدم الشيخ يونس ورداً ؛ ولم تقدم السيدة منيره ساعة ولا غيرها . .

ولما سألت الشيخ يونس عن هدية هذه الرواية ؛ اف رأسه في شاله الكشمير ، وأدار ظهره وانصرف . . . !

العذارى

كان يجلس الى جانبى صديقى حلمي افندى الحكيم مؤلف رواية العذارى التى ظهرت على مسرح برنتانيا فى العام الماضى .

ويظهر أن حلمي لم يقبض ثمن الرواية أو بعضه وجاء فى الرواية موقف ضحت فى السيدة منيرة بنقودها فى سبيل ابنها

ثم قالت : « الفلوس فدى ابنى » !

هنا سمعت ضحكة حلمي الرنانة . . . !

ماذا ياسى حلمى . لماذا تضحك ؟

قال : « ياست منيره مادمت كريمة ، كده ، ادينا القرشين بتوعنا »

فضحكت معه وصمتنا ·

على بعض ؟

وفجأة كان حلمى الحكيم يضحك فى غير مواقف الضحك

قلت لماذا تضحك ؟!

قال انى أنظر اليك من أول الرواية فلم أجدك تبسمت . . . هذا كثير .

قلت ولماذا تظن ذلك ؟!

قال لاننا كنا نضحك وأنت كالنائم .

قلت . . . ايه يعنى . . . نضحك على بعض والا ايه ؟!

واكتفى بنشر صورة الشيخ يونس وهو جالس فى احدي الحدائق مؤلف رواية « حماتى »



ناهد شاه

على مسرح الازبكية

عناد فى عناد

محمد افندى عبد القدوس معروف بخفة روحه ومشهور بأعماله الجنونيـة التى تجيء دائما غريبة فى بابها وتفكيرها

وهو على هذا يضع رواية مسرحية من نوع الـكوميدى ... لا بل من نوع الفيرى . لابد أن تجيء فى شيء من الغرابة المدهشه

لذلك ذهبنا لنرى رواية ناهد شاه وكانا استعداد لرؤية مفاجآت غير منتظرة !

والرواية وان كان فى وضعها وتنسيقها مالا يدعو الى الغرابة بالدرجة التى توقعناها ، الا أن ناحية تفكيرها فى حد ذاتهـا . ناحية طروبة ، فلا يكاد الانسان يتصور عبـد القدوس جالساً يتخيل حوادث روايته ويبتسم ابتسامة « الغيظ » حتى يضحك لمجرد الفكرة

تاريخ الرواية

من عهد مذكور أصدر الاستاذ حافظ بك عوض كتابه المعروف « فتح مصر الحديث » وأهدي منه نسخة لمحمد افندي عبد القدوس وكتب عليها : « الى الشاب الاديب النابغ »

حدثنى عبد القدوس قال :

« كنت فى ذلك الحين أفكر فى وضع رواية ناهد شاه ، وكنت أريد ان أضعها بسرعة حيث اتفق ، فلما قرأت اهداء الاستاذ حافظ بك وفيه يقول ... الأديب النابغ ... خجلت من نفسي وأنا لم أصنع ما يستحق هذا الاطراء أو الوصف . فتمهلت فى وضع الرواية . وأردت ان أقدم شيئاً



(بشاره واكيم فى دور حسن ومحمد عبد القدوس)

أبرهن به على اننى أستحق جزءاً من الاطراء الثمين

وأخيراً انتهيت من وضع رواية ناهد شاه . وقدمتها المسرح ، وبذلت جهداً فى سبيل تلحينها واخراجها ، وكان خيال حافظ بك يلازمنى فى كل هـذه المدة .... وكلماته « الاديب النابغ » تطن في اذنى وتلوح أمام عينى فى هيكل من نور غريب »

وكان عبد القدوس جالساً أمام مكتبى وهو يقص هذه القصة وما كاد ينتهي حتى قفز مسرحا وجرى نحو الباب

الى أين ياسى محمد ؟ !

أنا ذاهب لدعوة حافظ بك فقد أحضرت له بنواراً لمشاهدة الرواية الليلة

على أن حافظ بك لم يصبر على اكثر من الفصل الأول .. !

بس كده ؟

يبدأ الفصل الثانى بدخول ثلاثة من الغرباء الي مملكة « الدند » بعد أن قطعوا الصحراء حفاة الاقدام وقد أنهكهم التعب

اثنان منهما هما عمر وصفى وبشاره واكيم لم يدخلان وأقدامها نظيفة « بتبرق » ... بيضاء ناصعة « مسلوته » من الشراب حالا !كأنهما يقطعا الصحراء ، ولا سارا حفاة على الاقدام أياما بلياليها

ثم يجلسون للاكل فيخرج زكي من جيبه قطعة من الخبز « الطرى » يريد التهامها .

فلما انتهى الفصل ذهبت الى الاستاذ عمر وسألته فى ذلك قلت : « الأحسن انك « توسخ » رجلك شويه يا عمى عمر ... »

قال ضاحكا .. « لا مش حاجه ... ياأخى بس كده ؟ والعيش الطرى جه منين فى الصحراء »



(كاهن مملكة الدند نيارك محمد عبد القدوس)

قلت هذا شأنك بصفتك المدير الفنى للمسرح

قال : يا أخى معلهش .. دى حاجات بسيطة بالذمة مش كده يا عمى عمر ؟!

ولكنها في الليلة التالية لف على قدميه قطعة من الخيش ..

اختراع

وحدثنى عبد القدوس قال :

« يجب أن تلاحظ فى كتابتك شيئاً مهما وهو اننى اخترعت كل هذه الاسماء التى أطلقتها على أبطال الرواية ... كلها مبتكرة تقريباً ... وعلى هذا تكون الرواية كلها تأليف فى تأليف »

ولكن زميلي « السخيف » سعيد افندى عبده يقول ان هذه الرواية لها أصل فى قصص الف ليلة المشهورة ...

فما رأى عبد القدوس افندى ؟؟

أما أنا فلا أستطيع ان أتذكر من قصص الف ليلة غير قصة السندباد البحري لانى درستها باللغة الانجليزية ... وما عدا ذلك فأنا أفهم قصص الف ليلة بالسماع فقط ؟اذ لم أكلف نفسى عناء قراءتها . . .

ممثل من الاشراف

ورث المستر رونالد سنكلر الذى يشتغل بفرقة مسرح ليفربول لقب البارونية النبيل بوفاة عمه السير جون سنكلر . والمستر سنكلر يبلغ من العمر الآن ٢٧ سنة تزوج هذه السنة أثناء رحلة فرقته الى لندن بالآنسة أنجل الممثلة بنفس الفرقة . ويرجع تاريخ الاسرة الى سنة ١٦٣١ حيث منح أحد أجداده فيها لقب الشرف . وتبلغ الضياع التى ورثها غير اللقب النبيل ستة آلاف فدان

فهنيئاً لسنكلر الممثلين ...

دعاوى الطلاق

رفع المستر فالتون ورجر أحد الممثلين الانجليز دعوى طالباً طلاقه من زوجته حتى يتسنى لها أن تتزوج من عشيقها ...

وقد قال الزوج الممثل فى عريضة الدعوى انه رفع قضية طلاق فى ابريل سنة ١٩٢٠ بعد ان هجرته زوجته فى ذلك الوقت ولكن رفضت دعواه لعدم كفاية الادلة التى قدمها ضد زوجته التي يقول بأنها كانت تعاشر خليلا لها .. وشرح الممثل المسألة فقال انه تزوج زوجته فى سنة ١٩٠٦ وظل فى رغد وهناء معها ثلاث سنوات كاملة وفى سنة ١٩٠٩ أخبرته بأنها تحب رجلا غيره ، وقد تركته فعلا فى السنة التالية . وبعد أربع سنوات استحلفته ان يقبلها فى عشرته فقبل ، وصفح عنها ولكن فى ذلك الوقت سمع بأنها تخالط رجلا آخر . وقد حدث انه تركها شهراً فى رحلة قام بها مع فرقته الى الاقاليم ، ولكنه لم يلبث قليلا حتى ورد عليه خطاب من صاحبة المنزل الذى يسكن فيه والذى ترك فيه الزوجة تشكو من سوء سلوكها فكتب اليها بذلك فأجابته انها تفضل أن تترك و « تدور على فرعها » .. ولما عاد من الرحلة لم يجدها فى المنزل

وزاد الممثل في عريضة الدعوى انه في سبتمبر سنة ١٩١٧ ذهب الى فرنسا فتعرف هناك بسيدة رافقها في الغذاء والعشاء ثم ذهب ليلا الى « التياترو » وبعد ذلك نزل هو واياها فى أحد الفنادق وباتا معاً في تلك الليلة ... وقد حدث ان المرأة انجبت طفلا ادعت انه ابنه ورفعت دعوى مطالبة بنفقة فقضت المحكمة لها بذلك .

ولما سرح من الجيش فى سنة ١٩١٨ علم بسوء سلوك زوجته . وقد كتبت اليه فى ذلك الحين تقول له انه اذا تحرى عنها ، يجدها فى احد الفنادق مع خليل لها يدعى المستر كولنز من شهر مايو الى نوفمبر سنة ١٩١٨

واعترف الممثل فى عريضة دعواه بأنه خان زوجته وخالط ممثلة تدعي مسز هيدبى فى نفس الفرقة التي يشتغل فيها

القاضى — هل لا تزال زوجتك تعاشر الى الآن مستر كولنز ؟

الممثل — من سنة ١٩١٩

وقد اتضح من شهادة الشهود ان الزوجة وخليلها مقيمان في عمارة ركوزواى فى ماريبولي وقضت المحكمة أخيراً بالطلاق بعد ان ثبت لها خيانة الزوجة

تحت الارض

على وزن تحت العام

وعلى طريقة «السلخانة»

عزيزي عبد المجيد

لعلك تعلم أن مهمة الكاتب المسرحي فى هذه الايام هى أن يجعل جميع أبطال قصته ذبائح وضحايا فيقتلون بعضهم بعضا و ينتحر الباقون وتشرق الروايه بالدم المخضب والاشلاء المتناثرة ويمتلىء الجو بنعيب الغربان ونواح اليتامى . فاذا كان هذا معيار النبوغ فى هذا البلد ، فسأكون طماعا جدا فلا أكتفى بأن تنشر هذه القصة على صحائف مسرحك ، بل أصر على أن نقوم بتمثيلها انت وانا وجميع النقاد وأشباه النقاد ! فهيا يا أصدقائي ! ذاكروا ادواركم جيدا واستعدوا أن تبكوا الجمهور ساعة التمثيل !

أبطال القصة

ميلص	: رئيس الغرزة
جعلص بن ميلص	: ابن الرئيس
بخاطرها	: زوجة ميلص
حبيب الأطرش كتكوت بن سالم سيد سيد الجحش عثمان العاصى	زبائن الغرزة .

الفصل الاول والأخير

غرزة بلدى تحت الارض — مائدة وحولها ست كراسى خيزران — كثير من الجوز والنارجيلات معلقة على الجدار . قطع من الفحم والتنباك ملقاة على الارض هنا وهناك . صور ملونة على الحائط تمثل أبى زيد الهلالى سلامه وعنتر ابن شداد والزير السالم ويونس وعزيزة والغازى مصطفى كمال .

ميلص جالس ينفخ من الغيظ

ميلص (ينادى) بخاطرها !

بخاطرها — أنت بتنده عليه !

ميلص — فين الواد جعلص ينضف الجوز ويعمرها ؟ هو مش عارف ابن الكلب ان الزباين جايين بعد نصف ساعه علشان يعمروا الكاسات ؟ أما انا مشفتش ولد زى ده أبداً !

بخاطرها — أنا قلبى مقبوض ياميلص ! الواد من صباحة ربنا مارجعش وخايفه ليكون جرى له حاجه ! خصوصا النهارده يوم جمعة ويوم الجمعه فيه ساعة نحس ! (تبكى)

ميلص — ياشيخه استصبحي بلا عياط بلا بتاع — هو احنا نقصين مصايب ، مش بزيادة انبارح اتحجز على عفش البيت وانباعت الموبليه وما صدقت خلصت بهدومي وما بقاش حيلتي غير الغرزة دى انكسب منها بالعافية بدك كان الواد يجرى له حاجة علشان أتجنن ! (يبكى)

(يدق الباب) — قومى شوفى ده مين يامراة الكلب !

(بخاطرها تفتح الباب) — أهلا وسهلا بعم الكتكوت الصبوه ! فين الاخوان أمال ؟!

كتكوت — أما النهارده مطين صحيح . أنا عمري ما شفت يوم زى النهارده ! ياحفيظ ياحفيظ !

بخاطرها — اتكلم يا كتكوت ماتخبيش حاجة . جرى إيه لجعلص اما أنا قلبى حاسس من الصبح ! اسمع ياميلص اسمع ! (تبكى)

— ميلص اتكلم ياخويه اتكلم . احكى لنا الواد جرى له إيه . مات ؟ اتعور ؟ اتقندل ؟ قول قول ! (يبكي)

كتكوت — كنت جاى مع عمكم الجحش لقينا فى شارع المتولى خناقه جامده والدم سايح فيها للركب : اتحشرنا فى وسط الناس اللى واقفين ، ونلاقى جعلص مفلوقه راسه نصين ودمه سايح ماتقليش من فواره (يبكي الجميع)

ميلص — طيب والجحش مجاش معاك ليه

كتكوت — الجحش لما شاف الحكايه كده دمه فار ، وراح هاجم ع الراجل اللى بطح جعلص ومسك في زمارة رقبته ، وفضلوا نازلين فى بعض شلاليت وبوكسات ووسيات لحد ماتعوروا الاثنين ، وحت الاسعاف شالت التلاتة (يبكي ميلص وزوجته)

(يدخل الاطرش وفى يده هراوة غليظة ويهجم على كتكوت بكل وحشية وقسوة)

الاطرش — بالذمه انت راجل ؟ بقى تشوف جعلص والجحش ، الراجل الغريب كان حيموتهم وانت واقف تتفرج على دمهم وهوه بيسيح ، وعلى قلبهم وهوة بيتقطع حته حته ، وعلى دمهم وهو بيغلى من الزعل زى القدرة !

(يبصق فى وجهه)

كتكوت (محتدا) خليكم شاهدين على السافل ده .

الاطرش — سافل ؟ والله لاشرب دمك وأكسر عضمك ومصمص لحمك لما أخليه زى المرقه ياجبان الكلب (يمسكان فى خناق بعضهما وعبثا يحاول ميلص وزوجته أن يفصلاهما عن بعضهما)

كتكوت (بصوت خافت لان الاطرش

يضغط على زمارة رقبته بشدة) — حشونى — رايح يخنقني . في عرضك ياأطرش. منتش (سامع) ياأطرش . حتـكسر (جوزة) رقبتي ! آه !..آه!. أ أ . . . (ويموت مختنقا)

الاطرش (يبكى) — أنا عملت إيه ؟ . قتلته ؟ ... طلعت روحه ؟ . — أنا مجنون ! — لازم أموت نفسى — لازم أموت موته شريفه

(ميلص وبخاطرها يبكيان ، وأمامهما الجثتان الصريعتان)

(يفتح الباب ويدخل الشيخ عثمان الفاسى) فيرى منظر القتيلين فيملؤه رعب شديد (يأخذ نفسا طويلا من الحشيش فيختنق)

الفـاسى — انت عملت ايه ياميلص فى الزبان — وحرام عليك تقتلهم — دول أصحابى وحبايبي ياشيخ

ميلص — مين أنا والله يافاسى. دول قتلوا بعضهم ! دلوقت تجينى تهمه زى وشى ! آه !

بخاطرها — وانا رخرة حيتهمونى معاك. احنا حنستنا ليه ياميلص ! ماتيالله نهرب قبل ما يكبسوا علينا .

(ويهم الثلاثة بالخروج فاذا ضابط وثلاثة جنود على عتبة الباب)

الضابط — قدم ياشاويش انت وهوه قيدوهم فى الحديد · متى بزيادة فاتحين غرزة كمان بتقتلوا فى الزباين !

بخاطرها — ياسيدنا البيه حرام عليك تخرب غرزنا — دول همه الى قتلوا بعضهم (تبكى)

الضابط — مفيش كلام من ده — احنا مجانين والا أيه — أيه اللي قتـلوا بعضهم — يالله على القسم وان شاء الله على المشنقة عن قريب (ويجرهم الجنود الي القسم ويسدل الستار)

« امين عزت الهجين »

حديث المحرر

حادث

لابد من دافع يدفعنى للـكتابة على عجل حتى استطيع أن أحدث قرائى بما أريد وحادث اليوم مزعج الي حدما .

فقد حدث فى مسـاء يوم الجمعة السـاعة العاشرة تقريبا . أن الاستاذ احمد افندي علام كان يسير مع بعض أصدقائه من الادباء المعروفين فتقابل مع على افندى الشيخ صاحب مجلة الممثل وكان هذا قد نشر صورة لجائية لاحمد علام وهو يداعب عزيزه ابنة عزيز عيد ، وحوله جمع « من ابناء الشوارع » كما سماهم .

عاتبه علام على هذا اللفظ الاخير فقال على الشيخ « أنا حر اكتب اللي يعجبنى . . . ابقى تعالى كلمني فى الادارة ! »

قال علام « يعني الواحد فيكم لما يفتح مجلة محدش يعرف يكلمه ؟ »

قال على الشيخ وقد نظر الى اصدقاء علام « أنا ما اعرفش أكلمك وسط أبناء الشوارع »

أغاظ هذا الرد علام ، وهو عصبى متهور .. وربمـا فيه شعرة من الجنون الاهوج ، فصفع على أفندي الشيخ على وجهه بقبضة يده .

هرب على افندى الشيخ محرر مجلة الممثل وجعل يجرى في الشارع ، وعلام يجرى وراءه ويضربه حتى بلغت المسأله حداً مؤلما .

وأنا أروى الحادثة بدون تعليق عليها .

أولا : لأن على الشيخ ممثل وعلام ممثل فهما زميلان لادخل لي بينهما .

ثانياً : لان على الشيخ افندى أنشأ مجلته وسماها صحيفة الدفاع عن حقوق الممثل ، وجعل مبدأها مناهضتنا جميعا والزراية بنا بسبب وبلا سبب . · فليس من شأننا أن « نتحشر » بين ممثل وصحيفة الدفاع عنه !

رسالة

وصلتنى رسالة من الاديب « نمر غبريل » الذى نشرت فى العدد الماضى رسالته الي السيدة علوية جميل.. يشرح فيهاماغمض علينا.ويطلب الي أن أعتذر له رسميا عن نشر الرسالة

معذرة ياسيد نمر اذا لم أستطع نشر رسالتك

فردوس

أطلعنى أحد أصدقائى صدفة على صحيفـة نشرت رسالة للسيدة فردوس حسن موجهة الى أنا فيها عتاب . . . وفيها تهديد . . . وفيها رجاء واستصراخ ! !

تهددنى بان تنشر صورة أمي وأبى ! حسنا أما أمى فهي امرأة « اختيار » لم تـكلف نفسها عناء الوقوف يوما أمام المصوراتى ليرسمها . وهى مع ذلك ليست من الجمال بالدرجة التى تسر القراء

أما أبى فليست له غير صورة واحدة بملابسه الحربية وليس فيها — اذا استطعت الحصول عليها — مايصح اتخاذه وسيلة للنشر .

وما عدا ذلك فليس لى أشقاء أو شقيقات أو .... أو ..... الخ

سيدتى الجميلة فردوس :

لاتجعلى غيرك يعبث بك ويكتب لك ماتضطرين فيما بعد الى التنصل منه كما حصل اليوم أما أنا فلا أطمع فى مالك القليل ولا عفافك الضئيل ، وانت تعرفين ذلك

الطرب الراقى • الرقص البديع • الفن الصحيح • فى كازينو

بيجو بــــلاس	الآنسة فاطمة قدرى	بشارع عماد الدين
كل ليلة ابتداء من يوم السبت ٣٠ نوفمبر والايام التالية تطرب الحضور علاوة على البروجرام تخت سوريا ومصر السيدة **صبرية كمال** المغنية الشهيرة		والراقصة المبدعة التى خلبت العقول السيدة **ملكة الجمـــال** الراقصة الفنانة

كل يوم ثلاثاء حفله خصوصيه للسيدات الساعة ٦ مساء

بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨

مسرح رمسيس

بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨

ادارة يوسف بك وهبى

ابتداء من يوم الاثنين ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية رواية

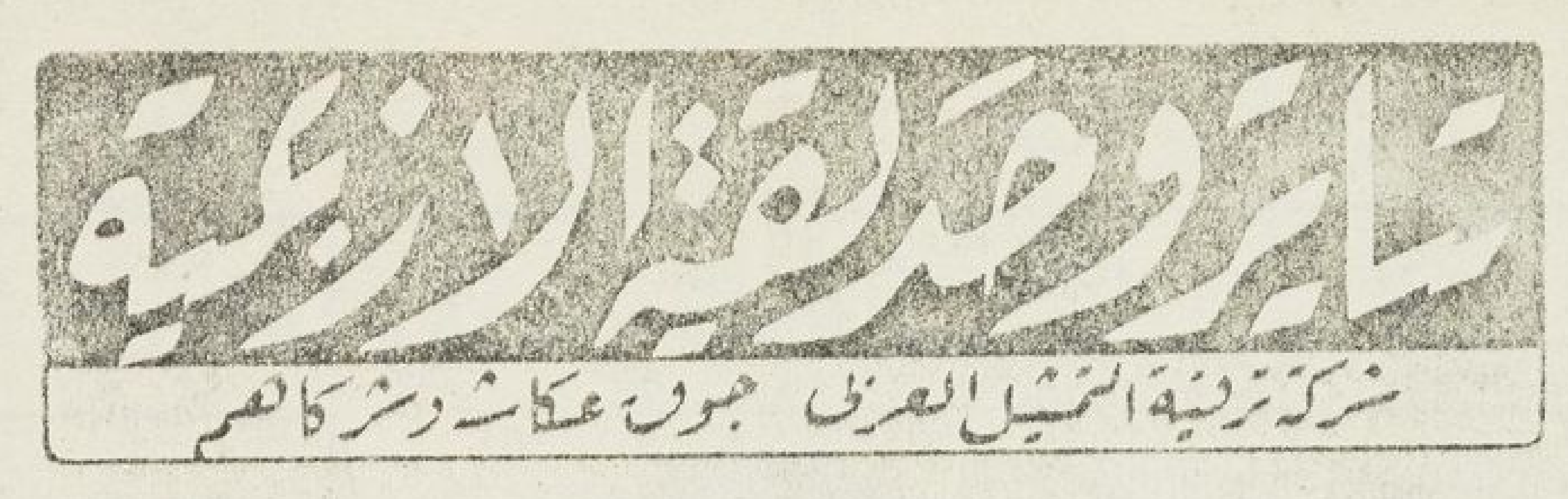
الشرق والغرب

درام عصرية تأليف مكليور لبجيل فى أربعة فصول تعريب الاديب (**فتوح نشاطى**)

يمثل توكيرامو **يوسف بك وهبى** تمثل هيلين الممثلة الاولى **فاطمة رشدى**

الاسبوع التالى **الوحـــــوش** الاسبوع التالى

درام مصرية تأليف الناقد الاديب (**محمود كامل**)



يمثل مساء الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ نوفمبر و ١ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

بنت نابليون

كوميدى دراماتيك ذات مقدمه وخمسة فصول

تمثل نابليونيت **ايزيس (السيدة عزيزة أمير)**

(ويقوم بباقى الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم)

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) • بشاره واكيم

محمد يوسف • عباس فارس

ابتداء من يوم الخميس ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة ٩ مساء والايام التالية

رواية أحب أفهم

(اوبراكوميك . ذات اربعة فصول)

بقلم الممثل المحبوب بشاره واكيم

(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)

كل اسبوع رواية جديده